٩٦٩م) أيضا تمردا ضد الأباطرة) ـ ٩٩٣) " Nikephores Phokas قاد " برداس فوقاس " ابن شقيق الإمبراطور " نيقفور فوقاس ٩٦٩ – ٩٧٦ م) و باسيل الثاني، وقد لقى تمرده هذا تأييدا كبيرا من) " John I Tzimiskes البيزنطيين " يوحنا الأول تزيمسكس ما أكسبه مؤيدين – Lesbos والد برداس فوقاس ـ والذي كان حارسا بجزيرة ليسبوس Leo Kouropalates قبل " القربلاط ليو سبق أن وعدهم ببعض المكاسب حال تدعيم فوقاس، إضافة إلى دعم معنوي من قبل أسقف أبيدوس " ستيفن " الذي حض الأهالي على تدعيم الفوقاس لمحو اسم الإمبراطور يوحنا من القصر الإمبراطوري) هنا عندما أدرك الإمبراطور يوحنا حركة التمرد تمردا آخر ضد الأباطرة " باسيل الثاني " Pardas Scleros وبعدئذ قاد شخص آخر يدعى " برداس سكليروس ,Deacon تلك في الفترة من (٩٧٦ ـ ٩٧٩م) فاستلزم الأمر استدعاء المتمرد السابق " Constantine VIII و " قسطنطين الثامن " Basil II وجميع الموانئ والبلدان بطول الساحل باستثناء أبيدوس . 145) (Deacon برداس فوقاس من منفاه لردع المتمرد سكليروس (2005. ولما توجه فوقاس نحو مضيق الدردنيل قام بإضرام النيران بالسفن الراسية على جانبي المضيق ليتمكن من السيطرة لذلك تم إسناد قيادة الجيش للقائد ليو (p .التامة عليه وإعاقة حركة ملاحة سفن الشحن من الوصول إلى القسطنطينية (205 الذي كان قريبا من أبيدوس (53) ولم تصب السفن التابعة له بأي أضرار، وهنا قرر الإمبراطور " Leo Malissanos ميلسينبوس باسيل الثاني الاستنجاد بفلاديمير أمير كييف ليسانده لدرء تلك المخاطر التي حاصرته 154 فبادر فلاديمير بإرسال دعم عسكري لمساندة الإمبراطور الدفع وفي هذا الوقت توجهت جيوش قسطنطين الثامن تبعتها جيوش باسيل الثاني لعبور الدردنيل، هنا سارعت الجيوش الإمبراطورية بإضرام النيران في سفن فوقاس وتدميرها كليا، وبالفعل في ١٣ من أبريل عام ٩٨٩م (55) دارت معركة أبيدوس الشهيرة حين اشتبك الجيشان، لينطلق فوقاس مخترقا الصفوف مستهدفا بكل شراسة الوصول إلى الإمبراطور باسيل بفرسه ليقضي عليه، عبرة أمام أي محاولات أخرى للتمرد على نظام الحكم الإمبراطوري (2010. فضل قمع هذا التمرد الذي كاد أن يودي بالإمبراطور البيزنطي إلى تلك المساندة القوية من قبل فلاديمير. لعبت أبيدوس دورا كبيرا في اجتذاب الجاليات من مختلف الجنسيات للإقامة بها وذلك لتميز موقعها، وجد بالمدينة بعض من تجمعات اليهود التي استهدفت التوجه نحو بلاد .Leslie 1988 (فاستقر بعضهم في أبيدوس حتى نزحوا عنها حيث جذبتهم :p.86 .(الشام إبان الحملة الصليبية الأولى (56 ما يعطينا دلالة قوية على مدى ثراء تلك المدينة ، الإقامة بها بديلا عن هدفهم الأصلي. ورغم تأكيد أغلبية المصادر والمراجع)p.65 هذا الأمر حين ذكر أن النشاط التجاري قد أصابه "Rice وجود اليهود بأبيدوس مع بدء الحروب الصليبية، وقد أكد المؤرخ "ريس العناء الشديد إبان حصار العرب للقسطنطينية في القرن العاشر الميلادي (137. كذلك انتشرت مستعمرات من الأرمن حول بيد أن بداية نزوحهم نحو الدولة البيزنطية قد أعقبت هزيمة البيزنطيين في موقعة ،Scamander أبيدوس وتحديدًا بوادي سكامندر ما تزكرت عام (١٠٧١م (57). بسبب موقفهم الرافض لتدعيم ثورة توماس ضد الإمبراطور

Summarized by © lakhasly.com